لقد ظهرت أول تجربة للتمويل الأصغر في بنغلاديش من طرف محمد يونس في سنة 1976 بعد المجاعة الكبيرة التي عرفتها البلاد في سنة 1974، وقد تحصل محمد يونس على جائزة نوبل في 2006، فتم إنشاء بنك غرامين الذي قام بتمويل الفقراء وخاصة النساء باعتبارهم مهمشين في المجتمع بالرغم من أهميتهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، فقد بلغت نسبة النساء من مجموع التمويلات الممنوحة من طرف هذا البنك نسبة 95% وقد أثبتت تجارب تمويل هذا البنك للفقراء على أن الفقراء كانوا مستعيرين موثوقين حيث أنهم يرجعون مبلغ التمويل في أجاله، ثم شهد التمويل الأصغر الانتشار في باقي الدول الأخرى كأمريكا اللاتينية التي أنشأت بنك القرية (village bank)، ثم ظهر في بوليفيا عن طريق بنك سول، وفي اندونيسيا من طرف بنك راكيات، وقد قامت كثيرا من الدول بإنشاء مؤسسات التمويل الأصغر وحتى في الدول الغنية كالولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا، وغيرها من الدول الأخرى.

Muhammad Yunus, who won a noble peace prize in 2006, was the first to offer microfinance services in Bangladesh in 1976 after the severe famine of 1974. Yunus's attempt resulted in the establishment of Grameen Bank, which offers small loans to the poor, particularly women who have been neglected by the community despite their importance to economic growth. A proportion of 95٪ of the bank's loans were given to women. The bank's experience in giving loans to the poor proved that poor people are trusted clients because they repay money on time. Consequently, microfinance reached other continents. Village Bank was established in Latin America, Sol Bank in Bolivia, Rakyat Bank in Indonesia and many countries established microfinance institutions even rich countries such as the United States, England and others.

تعريف التمويل الاصغر:

Definition of Microfinance

التمويل الأصغر هو تقديم قروض صغرى لأسر غاية في الفقر وذلك بهدف مساعدة هذه الأسر على لبدء في أنشطة إنتاجية أو تنمية مشاريعهم الصغرى. ولكن دائرة التمويل الأصغر قد اتسعت على مرو الزمن لتشمل مزيداً من الخدمات (الإقراض والادخار والتأمين... الخ) وذلك نظراً لحاجة الفقراء لمجموعة متنوعة من الخدمات المالية بعد أن استعصى عليهم الانتفاع من المؤسسات المالية الرسمية القائمة.

Microfinance offers small loans to extremely poor families to help them start productive activity or support their small projects. Due to poor people’s need for a variety of financial services in addition to their inability to benefit from traditional banks, microfinance has extended through time to include more services such as loans, insurance and money saving, etc.

يمكن في إطار التعريف بالتمويل الأصغر تقديم التعاريف التالية:

Examine more definitions below:

- التعريف الأول:"التمويل الأصغر هو تقديم الخدمات المالية للفقراء من منظمي مشروعات العمل الحر".

First definition: Microfinance is providing financial services to poor people who work on freelance projects.

- التعريف الثاني: يعرف التمويل الأصغر على أنه مجموعة الخدمات المقترحة (المقدمة) للأفراد الذين ليس لهم القدرة على الحصول على تلك الخدمات من المؤسسات المالية التقليدية .

Second definition: Microfinance is a package of services that some banks offer to clients who are unable to acquire such services from traditional banks.

- التعريف الثالث: يعرف التمويل الأصغر على أنه"منهجية إقراض توظف بدائل للضمانات لتقديم وإسترداد قروض قصيرة الأجل لرأس المال العامل لأصحاب المشاريع الصغيرة" .

Third definition: Microfinance is a lending method that uses different guarantees to offer short-term loans to small businesses.

- التعريف الرابع: برنامج التمويل الأصغر يعني "توفير الخدمات المالية كالإقراض والإيداع والإدخار التي تتكيف مع إحتياجات الفقراء القادرين على تنظيم المشروعات".

Fourth definition: Microfinance is the provision of financial services such as loans, depositing and saving money to satisfy the needs of poor people who have the ability to carry out projects.